

المعاني الايجابية للخط

- ❖ الخطوط الافقية تعطي احساس بالثبات
- ❖ الخطوط الراسية تعطي احساس بالسمو والاتزان .
- ❖ الخطوط المائلو والمنحنية تعطي احساس بالحركة والاتجاه .

الخطوط الافقية :

هي الخطوط التي توجه العين لليمين او اليسار ، وتعمل كقاعدة في المستوى الافقي وتحمل العناصر فوقها ، وتمثل في الخط الذي يتبع الماء الراكد ويوازي خط الأفق ، كما تعمل الأرضية لكل ما هو فوقها ومن التعبيرات أن تتخيل منزلا معلق في الهواء وينبغي أن تري خطاً أفقياً يرتكز عليه الرأسيات لأجل إظهار دعامتها الأفقية . وللخطوط الأفقية وظيفة أخرى رمزية للتعبير البصري فالخطوط المستقيمة الأفقية توحى بالثبات والهدوء والاستقرار فهي ترتبط في مخيلتنا بالأرض.

تتميز الخطوط الافقية في التكوين او التصميم بخصائص مختلفة :

- ❖ تعمل الخطوط الافقية كإرضية او قاعدة لكل الاشكال او الخطوط .
- ❖ الخطوط الافقية في التكوين او التصميم تعطي المشاهد الاحساس بالثبات والهدوء والاستقرار .

❖ الخطوط الافقية تعمل في التصميم على زيادة الاحساس بالعرض والانساع الافقي.

- ❖ وضع الخطوط الافقية في التصميم او التكوين احيانا يكون وسيلة لتقدير مدى بعد الاشكال او قربها عن عين المشاهد .

الخطوط الرأسية :

وتكون في الخط الذي يتبع ميزان الخيط وعمودي على الخط الأفقي ، والخطوط الرأسية ترمز للشموخ والعظمة والوقار وهي لذلك تناسب صور الإنسان والمنشآت الهندسية مع تلاقيها مع الخطوط الأفقية علي اتزان العمل الفني وحين تتكرر الخطوط الرأسية أو تتزاحم كما هو الحال في الأعمدة المتكررة في المباني أو الخطوط الطولية في الأسوار فسوف تزداد إحساسي القوة والصلابة ، وتدخل التكوينات الرأسية المستطيلة في صور المناظر الخارجية أو الداخلية للإعمال المعمارية علي هيئة أبواب أو نوافذ أو ممرات تثير إحساساً بالبعد الثالث أي إحساساً بالعمق الفراغي وغالبا ما ترتبط المستطيلات حينئذ بخطوط مائلة تعاون علي الإحساس بالبعد الثالث .

الخطوط المتوازية :

وتتظهر في خطين البعد بينهما ثابت دائماً .

الخطوط المنحنية :

عبارة عن خط مقوس استقام أحد طرفيه ، وهي تجمع بين ما نستمتع به في الخطوط المقوسة ، والمستقيمة ، ويجمع الفنان في الخط المنحني بين رقة المقوس وصلابة الخط المستقيم .

كما أن الخطوط المنحنية تكون أقوى تأثيراً عندما ترسم محاذية لخط مستقيم فتستطيع العين حينئذ تقدير امتداد المنحني ومداه ، فنحن ندرك في الطبيعة منحني ورقة الشجر بانحرافه عن استقامة خط العرق الأوسط وإذا حاولنا أن نضع بعض القواعد في استخدام الخطوط لقلنا أن كل تصميم أساسه الخطوط المنحنية

يتطلب خطأ مستقيماً يؤكد أنه لأن التصميمات التي تقتصر على الخطوط المنحنية توحى بشكل الديدان أو الأحشاء .

وهي توحى بالوداعة والرشاقة والرقّة ، ولكن إذا زادت الانحناءات وكثرت في الكتل والمسطحات دون استخدام بعض الخطوط المستقيمة دل ذلك على الضعف.

وكان استحسان الإنسان لتصميم القلب في المساجد وقاعات الاجتماعات والمنشآت الاجتماعية ، المنحنيات ذات الطبيعة الموجبة تعبر عن الحركة والديناميكية والحيوية .

ظهور الخطوط المنحنية بشكل واضح في تسقيف المباني الدينية وغيرها من المباني للاحساس بهرنة الخط .

الخطوط المائلة :

وتتمثل في الخط الذي لا يكون أفقياً أو رأسياً ، وتشير الحركة باستخدام هذا النوع من الخطوط بشدة الى الإحساس بالسقوط ، فالمشاهد يستشعر بعدم استقرارها فهي في وضع متوتر يميل إلى السقوط في أحد الاتجاهات ، والسقوط في حد ذاته حركة .

الخطوط المنكسرة :

ان الخط المنكسر أكثر مشقة في قراءته ، وذلك نظراً لصعوبة تتبع التغيرات المفاجئة لاتجاهه ، كما تزداد المشقة في القراءة كلما زادت حدة الزوايا بين اجزاء الخط .

الخطوط القصيرة :

المنظومة على شكل درج السلم الموضوعة بجانبي خط أطول منها تساعد في إظهاره بمظهر الحركة في اتجاه ما لأنها تزيد من أثر تحركه إلى أعلى قرب حافة التصميم العليا كما تساعد على إظهار حركة الهبوط عند الحافة السفلى .